Faculty and Leadership Development Project
FLDP
مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات

لتدريس الفعال والتعلم التعاوني

الأستاذ الدكتور/ فؤاد محمد موسى عبد العال
ستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنصورة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أهداف تدريس التدريب

1. مراجعة ما تم دراسته عن التعليم و التعلم الفعال
2. تحديد العوامل المؤثرة فى اختيار طريقة التدريس المناسبة
3. تحديد ما يجب عمله لاختيار طريقة التدريس المناسبة
4. استقراء مفهوم التعلم التعاونى
5. تحديد خصائص التعلم التعاونى

أهداف تدريس التدريب

6. تحديد أهمية التعلم التعاونى
7. تحديد دور المعلم فى التعلم التعاونى
8. تحديد أنواع مجموعات التعلم التعاونى :
   - أهداف كل نوع
   - كيفية تشكيله
   - وقت تشكيله
   - استخداماته

التدريس الفعال

- هو حركة نشطة و مستمرة بين كل جوانب العملية التعليمية.
- تتضمن مسارا علميا سليما لتحقيق الأهداف المرجوة .
- فرصة تعليمية مميزة للطلاب تتيح لهم المجال لاستثارة قدراتهم و مشاعرهم لكى تنمو بأقصى حد ممكن من خلال التفاعل المستمر مع كل جوانب العلمية التعليمية .

حلل هذه الآية مبينا ما بها من تعلم فعال

قال تعالى: (وَإِذْ *قَالَ* إِبْرَاهِيمُ رَبِّ *أَرِنِي* كَيْفَ تُحْيِـي الْمَوْتَىَ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىَ وَلَـكِن لّيَطْمَئِنّ قَلْبِي قَالَ *فَخُذْ* أَرْبَعَةً مّنَ الطّيْرِ *فَصُرْهُنّ* إِلَيْكَ ثُمّ *اجْعَلْ* عَلَىَ كُلّ جَبَلٍ مّنْهُنّ جُزْءًا ثُمّ *ادْعُهُنّ* يَأْتِينَكَ سَعْياً *وَاعْلَمْ* أَنّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) [سورة: البقرة - الأية: 260]

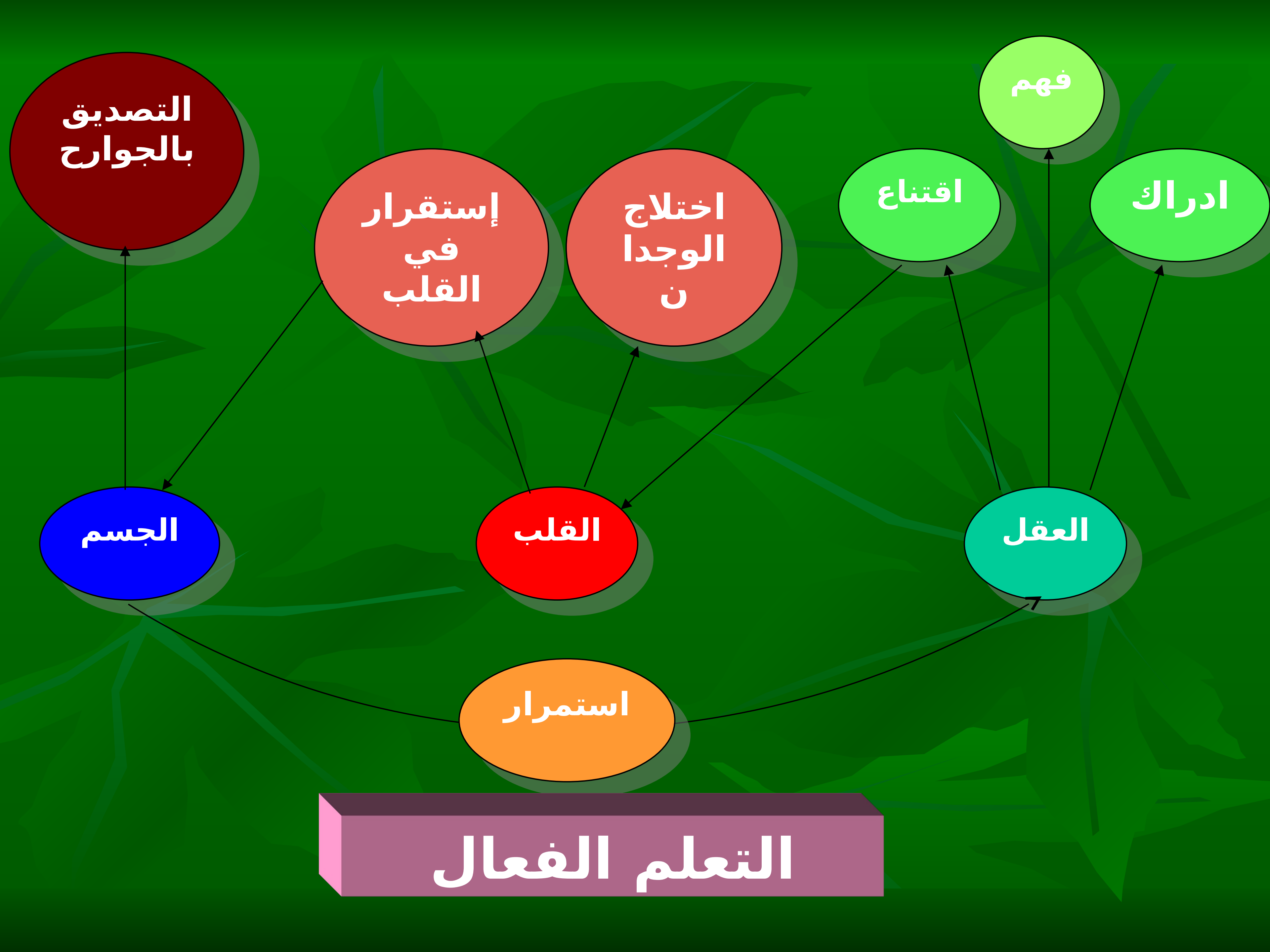

التصديق بالجوارح
إستقرار في القلب
اختلاج الوجدان
اقتناع
فهم
ادراك
الجسم
القلب
العقل
استمرار
التعلم الفعال

المعلم فى التدريس الفعال

- لديه العديد من المهارات الخاصة بعمليات التعليم الفعال ككل.
- المهارات الخاصة بتصميم و إدارة و تقييم المواقف التعليمية الفعالة .
- لديه رصيد وافر من طرق و استراتيجيات التدريس الفعال و أساليب تطبيقها .

بيئة التدريس الفعال

تشمل بيئة التدريس الفعال:

- مواقف حل المشكلات
- مواقف مهارات ممارسة عملية التعلم
- مواقف التفاعل الاجتماعى:
  - مهارات التواصل
  - مهارات المتعلم المتعاون

شروط بيئة التدريس الفعال

1. تتضمن الاستخدام الوظيفى للوسائط التعليمية المتعددة
2. يكون فيها الطالب فاعلا وليس مجرد مشاهدا لهذه الوسائط ومجيبا لما يطرح عليه من أسئلة
3. غنية بالفرص التعليمية المصممة جيدا والمتضمنة للعديد من الاختبارت لما يجب تعلمه
4. تتسم بالبساطة الفعالة
5. تتضمن معلما فعالا يمتلك مهارات التدريس على مستويات التخطيط والتنفيذ والتقويم

شروط بيئة التدريس الفعال

6. تتوافر فيها عوامل الضبط والتحكم وإدارة الأفراد والتدريس
7. يتم فيها ترشيد وقت التدريس فى ضوء الأهداف المحددة له
8. يتم فيها تنظيم تعلم الطالب بما يتفق وطبيعة الموقف التعليمى بمعنى متى يكون التعلم فى مجموعات كبيرة ـومتى يكون فى مجموعات صغيرة ـومتى يستفاد من أساليب التعلم الفردى

العوامل المؤثرة في اختيار الطريقة

- طبيعة المادة
- طبيعة الهدف
- طبيعة الطالب
- الإمكانات المتاحة

ما يجب على المعلم عمله لاختيار طريقة التدريس المناسبة

1. تحديد الأهداف التعليمية فى صيغة اجرائية سلوكية ، يمكن ملاحظتها بوضوح فى سلوك الطلاب و فى نواتج التعلم .
2. التقدير المبدئى لما يعرفه الطلاب عن النقاط العلمية وطبيعة الموضوع المطروح ، ومستوى مهاراتهم وخبراتهم السابقة تجاه ذلك .
3. تحديد الإمكانات المتاحة سواء كانت مادية أو بشرية .

ما يجب على المعلم عمله لاختيار طريقة التدريس المناسبة

4. تحديد مثيرات التعلم التى يمكن استخدامها .
5. الوقت الزمنى المتاح .
6. طرح اختيارات متعددة لطرق تدريس ملائمة لطبيعة الأهداف و طبيعة الطلاب ، و يجيد المعلم أساليب تطبيقها .

التعلم التعاونى

- هو أسلوب للتطبيع الاجتماعى للطلاب من خلال الاندماج فى أنشطة تعليمية تيسر لهم التوصل للحقائق واكتساب المهارات و تنمية المفاهيم و المبادئ و تقديم الحلول و الأفكار الجديدة التى تتجاوز قدرة الفرد و تحتاج إلى تضافر جهود مجموعة من الطلبة.
- و المبدأ الهام الذى تستند إليه عمليات التعلم التعاونى، هو وجود أساليب وطرق للتعليم تتعدى عمليات التفكير و الاستنتاج الفردى ، تتمثل فى اشتراك أكثر من فرد فى مختلف مراحل العمل .

خصائص التعلم التعاونى

1. يسعى جميع أعضاء الجماعة من الطلاب لتحقيق أهداف محددة .
2. السلوك التعاونى بين مجموعة الطلاب هو سلوك مقصود .
3. التعاون يكون فى موقف يبذل فيه الطالب أقصى جهد لديه مع زملائه .
4. يتوقع تبادل الخبرات و المساندة بين مجموعة الطلاب .

خصائص التعلم التعاونى

5. تنمو المهارات الاجتماعية الايجابية كالمشاركة و تبادل الرأى و الديمقراطية .
6. الجماعة تمر بمراحل لتقديم إنتاجها و سلوكياتها .
7. المعلم موجه و ميسر و مرشد و قائد لتحركات المجموعات و الأفراد .

صفات التعلم التعاونى

1. المساندة البينية الايجابية
2. التفاعل المباشر
3. المسائلة الفردية
4. تطوير المهارات الاجتماعية

مميزات التعلم التعاونى

1. يدرك الطلاب أهمية التعاون فى تقديم أفكار و خبرات مميزة .
2. تنمو القدرة لدى الطلاب لتطبيق ما تعلموه فى مواقف جديدة .
3. تنمو القدرة لدى الطلاب على تقبل و جهات نظر الآخرين.
4. يزيد مستوى اعتزاز الطالب بذاته و تنمو ثقته بنفسه .

مميزات التعلم التعاونى

5. المجموعة تساعد على فهم و إتقان العديد من المفاهيم و المبادئ .
6. تنمو القدرة على حل المشكلات .
7. تنمو القدرة على التفكير و تقديم الأفكار .
8. الابتعاد عن الأساليب النمطية التقليدية ، و توفير مناخ إيجابى للتفاعل و اكتساب مزيد من الخبرات بالنسبة للطالب .

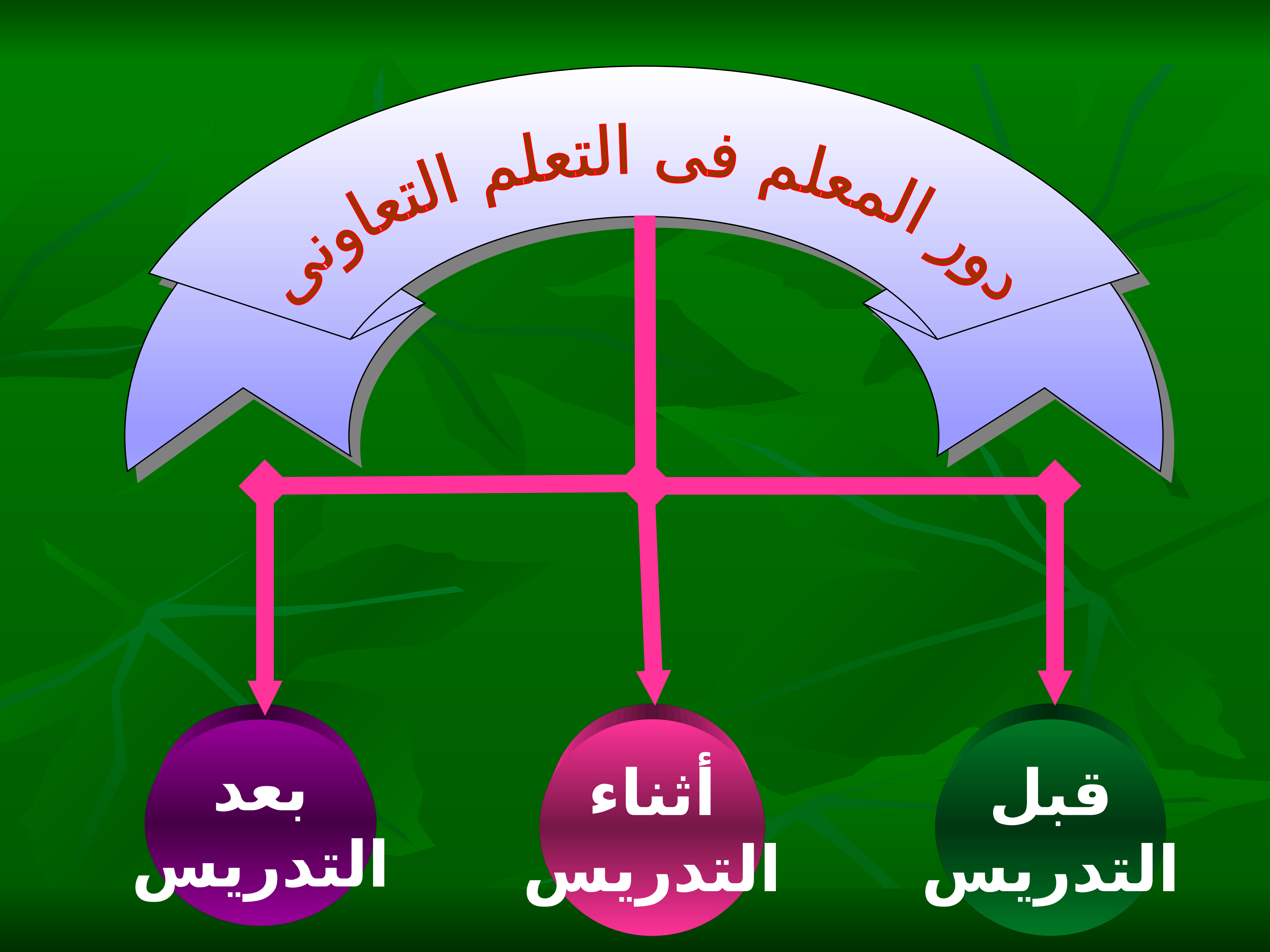
دور المعلم فى التعلم التعاونى
قبل التدريس
أثناء التدريس
بعد التدريس

أولا : دور المعلم قبل التدريس

1. يقرر كيف سيتم تشكيل المجموعات .
2. يقرر كم سيكون حجم المجموعة .
3. التخطيط للتدريس لكل مرحلة من مراحلها :
   - تحديد أهداف كل مرحلة .
   - تحديد المهام التعليمية .
   - تحديد الأدوات و المواد الازمة .
   - التخطيط لأدوات و اساليب التقويم .

أولا : دور المعلم قبل التدريس

4. تحديد التعيينات التى تتلاءم و قدرات و مهارات الطلاب .
5. تحديد كيفية تنفيذ المهام التعليمية، و الأدوار المنوطة بأفراد المجموعة .
6. التهيئة الفيزيقية المتمثلة فى مكان التدريس .

ثانيا : دور المعلم أثناء التدريس

1. شرح وتوضيح المهام التعليمية و ربطها بالمتطلبات القبلية .
2. إخبار الطلاب بأن نجاحهم سوف يقاس و يقوم فى ضوء معايير نوضحها لهم و فى توقيتات معلومة لدى الجميع .
3. تحديد السلوك الاجتماعى المقبول .
4. شرح المفاهيم و المصطلحات الجديدة .
5. مراقبة سلوك الطلاب و تفاعلاتهم .

ثانيا : دور المعلم أثناء التدريس

6. التفاعل مع الطلاب أثناء عمل الجماعة .
7. تعزيز سلوك الطلاب تعزيزا جماعيا .
8. تبادل الأفكار بين المجموعات .
9. تغطية الثغرات التى لم يغطيها العمل فى جماعة .

ثالثا : دور المعلم بعد التدريس

- تقويم عمل المجموعات .
- تقويم المعلم لنفسه .

وهذا ما سنتناوله بالتفصيل فيما بعد .

تدريب

- خطط لتدريس أحد الموضوعات فى تخصصك باستخدام التعلم التعاونى .

تدريب

ناقش ما جاء في بيعة العقبة الثانية
ووضح ما بها من تعلم تعاوني
قال كعب بن مالك الأنصارى "اجتمعنا
فى الشعب عند العقبة لميعاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
نتسلل تسلل القطا مستخفين ,
حتى اجتمعنا فى الشعب عند العقبة
ونحن ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان

بعد أن تمت البيعة طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتخاب اثنى عشر نقيبا على قومهم,فقال للقوم:أخرجوا إلى منكم اثنى عشر نقيبا,ليكونوا على قومكم .فتم انتخابهم فى الحال وكانوا تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس.

ولما تم انتخابهم قال لهم : أنتم على قومكم كفلاء ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم , أنا كفيل على قومى - يعنى المسلمين - قالوا : نعم .

أنواع المجموعات

- لمجموعات ير الرسمية
- المجموعات الأساسية
- المجموعات المترابطة
- المجوعات المعاد تشكيلها
- المجموعات الممثلة

المجموعات غير الرسمية

هدفها : إعطاء الطلاب مجالا فوريا للتحدث والمناقشة .

كيفية تشكيلها : الاستدارة بالمقاعد لمواجهة زملائهم .

متى تشكل : فى أى وقت .

الاستخدامات :

- ممارسة (تلخيص، تحليل، مراجعة المعلومات) .
- عصف الذهن .
- التقارير السريعة .
- المناقشة الموجهة .

المجموعات الأساسية

هدفها : تشجيع الطلاب على التعلم على المدى البعيد .

كيفية تشكيلها : فى ضوء الاهتمامات الأكاديمية المشتركة - ارتباط الأشخاص (استبانة) .

متى تشكل : من بداية الفصل الدراسى حتى نهايته .

الاستخدامات : التعليم/التعلم - القيادة - المشاركة .

المجموعات المترابطة

هدفها : اعطاء الطلاب فرصا لتعليم بعضهم البعض (مناقشة أعمال المجموعات مع بعضهم البعض) .

كيفية تشكيلها : تقابل مجموعتان أو أكثر (عشوائيا، أو مؤسسا على الاهتمامات المشتركة) .

متى تشكل : فى أى وقت لمدة تتراوح بين 10-30دقيقة .

الاستخدامات : تكوين و تحليل المعلومات و التقارير و العرض الجماعى (كل مجموعة تعرض أعمالها على المجموعات الأخرى) .

المجموعات المعاد تشكيلها

هدفها : المشاركة الفعالة فى الحديث وتبادل الخبرات مع المجموعات الأخرى .

كيفية تشكيلها : التحرك من المجموعات الأصلية إلى مجموعة أخرى ثم العودة .

متى تشكل : فى أى وقت لمدة .

الاستخدامات : المناقشة و تبادل الأفكار .

المجموعات الممثلة

هدفها : اعطاء الطلاب فرصا كبيرة و مساحة زمنية للمناقشة من خلال العرض المقدم من كل مجموعة و تقديم التقارير و حل المشكلات من ممثل المجموعة .

كيفية تشكيلها : عضو ممثل من كل مجموعة - ثم العودة إلى المجموعة الأصلية.

متى تشكل : فى أى وقت .

الاستخدامات : العرض – التنسيق – حل المشكلات – تدريس الأقران. (ينقل العضو الممثل ما أسفرت عنه المناقشات فى المجموعة الممثلة إلى مجموعته).

تدريب

- وضح كيف يمكنك تشكيل المجموعات السابقة فى تدريسك؟

اقتراحات لتحسين عمل مجموعات العمل التعاونى

1. أطلق اسما لكل مجموعة ، لتحسين العلاقات الاجتماعية ،
2. احرص على عدم تجانس المجموعات سواء فى القدرات العقلية ، أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو العرقية و ذلك بالانتقاء العشوائى .
3. احرص على التحدث فقط مع الباحث الرئيسى ، لأن دوره هو نقل الأسئلة إلى المعلم و كذلك نقل الإجابات والتعليمات إلى كل أفراد مجموعته .
4. غير الأدوار باستمرار فى مجموعات العمل التعاونى .

اقتراحات لتحسين عمل مجموعات العمل التعاونى

5. اجعل عدد أفراد مجموعة العمل التعاونية 3أفراد إذا تم النشاط خارج غرفة الدراسة
6. عين شخص مسئول عن النظام فى كل مجموعة.
7. طور نموذجا لتسجيل المعلومات عن أنشطة العمل التعاونية.
8. إذا تغيب شخص عن المجموعة أو تكرر غيابه , على أفراد المجموعة الاتصال به وإبلاغه عما فاته من عمل ,وما يريدون منه أن يقوم به من عمل .

اقتراحات لتحسين عمل مجموعات العمل التعاونى

9. يفضل أن تكون مدة ثبات المجموعة التعاونية الواحدة لمدة 4 – 8 أسابيع لإعطاء الطلاب الفرصة للتعرف إلى بعضهم و التغلب على الصعوبات التى يواجهونها ، و يكمن أيضا تكوين مجموعات عمل تعاونى تستمر لمدة فصل أو سنة دراسية .
10. ليس من الضرورة أن تكون الحصة كاملة بإسلوب العمل التعاونى .ولكن قد يكون ذلك جزءا من حصة يعقب ذلك عرض أو توضيح أو شرح ومناقشة أو القيام ببعض الأعمال الفردية .

عمليات التقويم

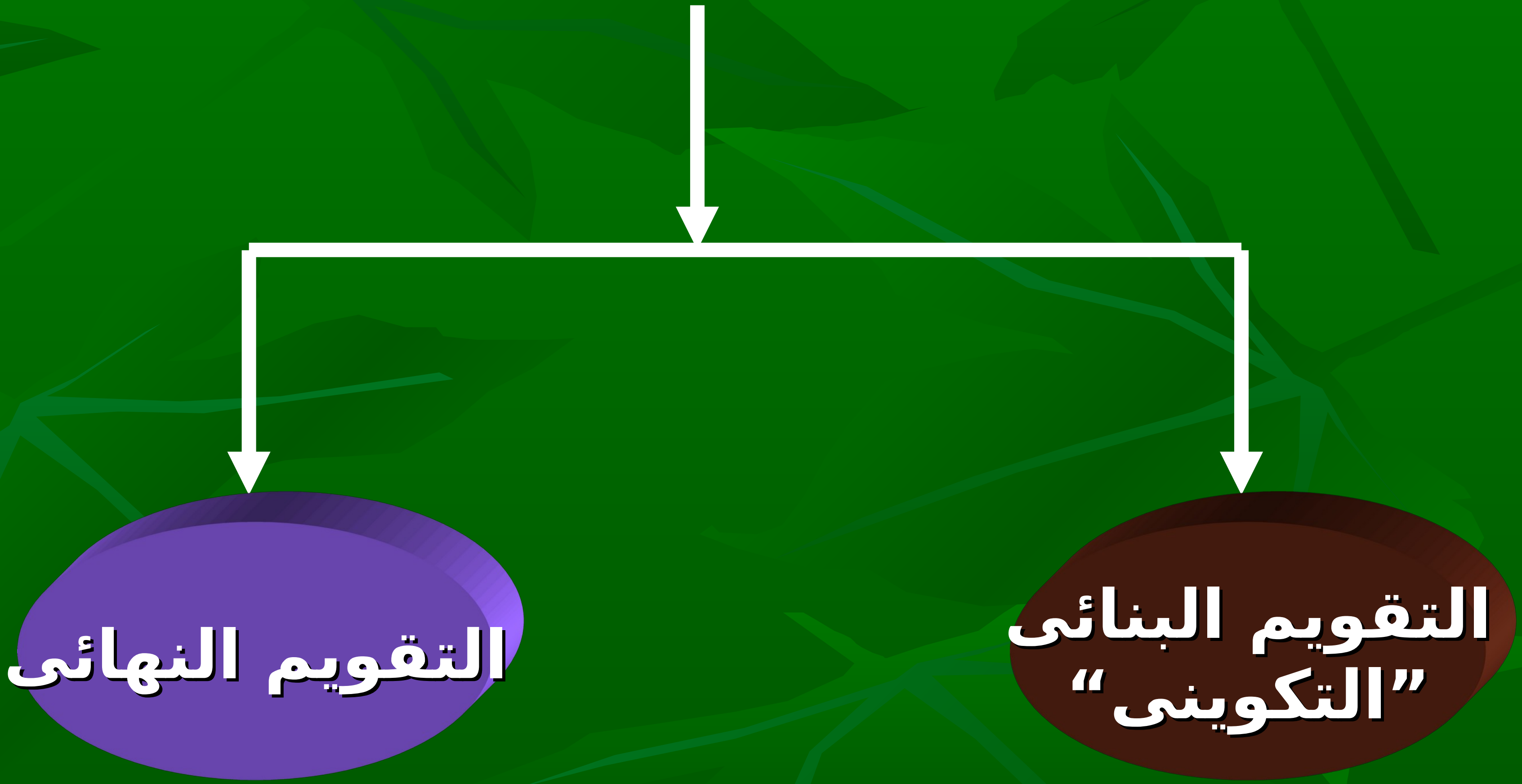

التقويم البنائى

- يستخدم هذا النوع لتشخيص الصعوبات و الحاجات أثناء دراسة الوحدة .
- يساعد كلا من المعلم و الطالب على تنمية الفهم العميق لمهارات الطلاب و اتجاهاتهم و سلوكهم .
- بالإضافة إلى وضع أهداف جديدة للتعلم فى ضوء الأهداف الحالية .
- وكذا تعديل الأنشطة التعليمية .

التقويم النهائى

يختص بتقويم النواتج التعليمية فى نهاية دراسة الوحدة:

- التحصيل الأكاديمى .
- مهارات التفكير
- المهارات الاجتماعية .
- الاتجاهات الايجابية :
  - نحو النفس
  - و نحو الأصدقاء
  - و نحو التعلم ذاته .

التقويم التكوينى

- التقويم التحصيل الأكاديمى
- التقويم التفاعل الجماعى

تقويم التحصيل الأكاديمى

- تقارير مدى التقدم
- الاختبارات القصيرة
- العرض
  فراد المجموع
  الأساسية
- ملاحظات
  المعلم والتغذي
  الراجعة

تقويم التفاعل الجماعى

- القوائم و الأسئلة
- المراجعة وملاحظات المعلم
- المناقشة
- الجمل مفتوحة النهاية

عمليات التقويم النهائى

- التفاعل الجماعى
- التحصيل

بطاقة التقويم الذاتى الفردى

من فضلك قم بتحديد درجة ما قمت به خلال مشاركتك فى عمل المجموعة، وذلك بوضع علامة (√) تحت واحدة مما يلى (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا يحدث) لكل عبارة

م	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لم يحدث
١	أنا قمت بتشجيع الآخرين					
٢	شاركت الآرخين فى استخدام المواد التعليمية					
٣	ساهمت فى فهم الآخرين للعمل					
٤	كنت متقبلا أن أعطى و أتقبل المساعدة					
٥	قبلت المسئولية لأكمال العمل مع الآخرين					

بطاقة تقويم جماعى

من فضلك اشترك مع مجموعتك فى تحديد درجة تحقق ما يلى عن مدى فاعلية مجموعتك فى التعلم، وذلك بوضع علامة (√) تحت واحدة مما يلى (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا يحدث) لكل عبارة.

م	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لم يحدث
١	مجموعتنا حددت خطوات التقدم نحو الأهداف					
٢	مجموعتنا حققت تقدما نحو الأهداف					
٣	مجموعتنا شاركت بالمعلومات و الأفكار					
٤	مجموعتنا اتخذت قرارات مبنية على آراء الآخرين					
٥	مجموعتنا استمعت جيدا للآخرين					
٦	مجموعتنا شجعت الآخرين على المشاركة					

وأخيراً.....

- المعرفة كالمحبة تنمو بالمشاركة.
- أنت ما تعرفه.... ما تعرفه هو ما تتعلمه لذا إحرص على التعلم باستمرار.

شبكة الألوكة
www.alukah.net